

حقائق التفسير

@ 89 | أموره ومساكن القلب فيه محفوظاً ، والمتصبر ما رددت فيه إلى حاله وعجزه
يكابد | نفسه في الصبر على المكاره . | | قال أبو حفص : الصبر ما كنت فيه محفوظاً ،
والمتصبر ما رددت فيه إلى حاله | وعجزه . | | قال عمرو المكي : ليس الصبر ترك الاختيار
على الله تعالى ، لكن الصبر هو الثبات | فيه وتلقى بلاء بالرحب والدعة . | | قال عمرو :
من صبر على رؤية العوض يكون صبره مشوباً بعجز ، وما هو بمتحقق | في الصبر ، ومن صبر
على رؤية المنه يكون متلذذاً بالبلاء كتلذذه بالنعمة ، إذ هما من | عين واحدة . | | قال
ابن عطاء : ' الصابرين ' هم الذين صبروا بالله تعالى في طاعة الله تعالى مع الله تعالى ، و
' الصادقين ' هم الذين صدقوا ما عاهدوا الله عليه عن صدق قويم واعتماد | صحيح وسر لا
يشوبه شيء و ' القانتين ' هم الذين أطاعوا الله تعالى في سرهم | وعلانيتهم ، و
المستغفرين بالأسفار ' هم الذين تتجافى جنوبهم عن المضاجع . | | وقال بعضهم : الصابرين
مع الله تعالى على موارد قضائه ، والصادقين في توحيدهم